

نساء مصر بين النضال والقمع □□□ تقرير يوثق الانتهاكات في الذكرى الـ 14 لثورة يناير (شاهد)



الاثنين 27 يناير 2025 11:00 م

في الذكرى الرابعة عشرة لثورة 25 يناير، شهدت العاصمة البريطانية لندن فعاليات نظمتها عدة مؤسسات حقوقية مصرية، كان أبرزها الوقفة الاحتجاجية أمام البرلمان البريطاني، التي نظمها المجلس الثوري المصري بمشاركة عدد من المؤسسات الفاعلة في إنجلترا، ومنها مجموعة "مصريو برمنغهام".

وقد كانت مشاركة حركة "نساء ضد الانقلاب" لافتة من خلال الكلمة التي ألقته الدكتورة نهال أبو سيف، رئيسة مجموعة برمنغهام والمتحدثة باسم الحركة، والتي استعرضت من خلالها التقرير السنوي الموسع للحركة، بعنوان "من الميادين إلى الزنازين: صمود المرأة المصرية في وجه الظلم والقمع".

<https://x.com/womenanticoup1/status/1883241386801315874>

المرأة المصرية في الثورة والقمع الممنهج

سلط التقرير الضوء على الدور المحوري الذي لعبته المرأة المصرية في ثورة يناير 2011، حيث كانت في الصفوف الأمامية تطالب بالحرية والعدالة الاجتماعية، غير أن الانقلاب العسكري في عام 2013 غيّر مجرى الأمور، وجعلها في مرمى القمع الممنهج الذي طال مختلف جوانب حياتها، من القمع السياسي إلى التهميش المجتمعي.

الانتهاكات الموثقة ضد المرأة المصرية

تضمن التقرير إحصائيات صادمة عن حجم الانتهاكات التي تعرضت لها النساء في مصر منذ 2013: 5200 حالة اعتقال تعسفي للنساء، ما زالت 254 امرأة منهن رهن الاحتجاز، وفقاً للاستعراض الدوري لحقوقي.

270 امرأة وفتاة معتقلات في مختلف السجون ومقار الاحتجاز.

133 شهيدة موثقة إما خلال المظاهرات أو بسبب الإهمال الطبي داخل السجون.

أحكام قاسية تشمل الإعدام والمؤبد والسجن لعشرات السنوات، إضافة إلى المحاكمات العسكرية.

12 نوعاً من الانتهاكات الممنهجة ضد النساء، من بينها:

استهداف جميع الفئات دون تمييز سياسي.

اعتقال القاصرات والمسلمات والطبيبات والمحاميات.

التعذيب والإهانة والتعدي على كرامة المعتقلات.

الإهمال الطبي الممنهج و"تدوير" المعتقلات على قضايا جديدة.

تحويل القضايا السياسية إلى جنائية لتبرير القمع.

مطالب حركة "نساء ضد الانقلاب":

أعدت الحركة التأكيد على مطالبها العادلة في ظل تفاقم الأزمة الحقوقية:

الإفراج الفوري عن جميع المعتقلات السياسيات.

فتح تحقيقات دولية في الجرائم المرتكبة ضد النساء، ومحاسبة المسؤولين عنها.

وقف المحاكمات العسكرية للمدنيات.

تقديم الدعم والرعاية للناجيات من التعذيب والإهمال الطبي.

رسالة إلى العالم: "نساء مصر.. شعلة الثورة وصوت الحرية"

وأكدت حركة "نساء ضد الانقلاب" في تقريرها أن القمع المستمر لم يفلح في كسر عزيمة المرأة المصرية، بل زادها إصراراً على النضال من أجل الحرية والكرامة، ودعت الجميع للتحرك العاجل لإنهاء هذه الانتهاكات، معتبرة أن الوقت قد حان لمحاسبة الجناة ووضع حد

للممارسات القمعية ضد النساء في مصر.

للاطلاع على التقرير الكامل، يمكنكم زيارة الرابط التالي:

<https://drive.google.com/file/d/15Rd0anbF-QTtDCXkkHfapoXtMFdDXhUm/view>